

” الاستفادة من المزج التقنى بين الطباعة الرقمية وفن الأشغال اليدوية لإثراء فساتين السهرة ”

أ.م.د/ نجلاء محمد عبدالخالق طعيمة
استاذ مساعد بالمعهد العالى للهندسة
وتكنولوجيا المنسوجات - المحلة الكبرى

أ.د/ إيهاب فاضل أبو موسى
استاذ تصميم الأزياء - كلية الاقتصاد
المنزلى - جامعة المنوفية

هناء محمود محمد شادى
باحثة بالماجستير - قسم الملابس والنسيج
- جامعة المنوفية

د/ فوزى سعيد شريف
مدرس بقسم الملابس والنسيج - كلية
الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية

مستخلص البحث:

تعد تكنولوجيا الطباعة الحديثة من الوسائل الهامة التي تساهم في رفع مستوى جودة التصميم الملبسي خاصة الطباعة الرقمية، لما تتمتع به من الدقة المتناهية في إخراج الخطوط والألوان والرسومات الخاصة بالتصميم المطبوع علاوة على التأثيرات الإيحائية لسطوح الخامة، والظلال اللونية المختلفة.

ومن المعتاد في مجال الطباعة أن تطبع التصميمات على القماش بأسلوب التغطية الكاملة أو في صورة كنار على أحد أطرافه.

لذا اهتم البحث بإمكانية الاستفادة من تكنولوجيا الحاسب في عمل تصميمات مبتكرة لفساتين السهرة ، واستخدام الطباعة الحديثة "الطباعة الرقمية " على الفساتين أيضاً مما يؤدي إلى دقة فى التصميم والخطوط والألوان والتميز والفرادة وعليه تم تناول فكرة المزج بين تقنيات الطباعة الرقمية والمعمول بها حديثاً على أقمشة السهرة وبين بعض الأشغال مميزة التشكيل لفن تكوين الزهور بأشرطة الستان والتطريز، في محاولة لإيجاد علاقة جديدة بين الرسوم المسطحة والمجسمات المشكلة على سطح القماش، بما يعزز فكرة الجذب لمنتج الفستان لدى المستهلك من النساء والفتيات.

Abstract

Digital printing technology is consider one of modern techniques, which up to raising the clothing design quality, this may making the more accuracy in printing lines, colors and areas beside fin effects on fabric surface. So this research try to achieve a beneficial uses with computer technology for making some trancefair printing designs by digital printer technology and art crafts, that may it help the specialists in cutting synthetics fabrics, because of pattern nesting which added to print fabrics design.

المقدمة ومشكلة البحث :

في إطار التطورات الحديثة في مجال صناعة الملابس من حيث استخداماتها لتكنولوجيا العصر ألا وهي تكنولوجيا الحاسوب، تطرق البحث إلى أحد اهتمامات هذه الصناعة مثل نظم الطباعة الرقمية*، التي يمكن أن تقدم عملاً متميزاً من حيث الجودة في إنتاج التصميم بما تحتويه من قيم جمالية للخطوط والألوان والتأثيرات السطحية على الأقمشة، وبدقة فائقة دون المشكلات التي كانت توجه أساليب الطباعة اليدوية أو النصف آلية من ترحيلات في الخطوط والألوان وربما في تكوين درجة اللون بخلاف الملابس غير المرغوب فيها على سطح الخامة، لذلك فإن الأنظمة الحديثة في الطباعة قد يسرت على المشتغلين في هذا المجال الكثير من الوقت والجهد والمال للحصول على تصميمات مميزة ومنفردة. (٥)، (٧).

ونظراً للتنوع في الجماليات المضافة من (تطريز واقمشة دانتييل وجبير وتشكيلات مضافة للشيفون والأورجانزا) على فساتين السهرة، فإن الإقبال عليها يكون نتيجة تميزها وتحقيق الفردية فيها، فقد أصبح من الصعب إيجاد حلول فنية ترضي جميع أذواق المستهلكين لذلك فإن هذا البحث يحاول إعادة صياغة المعروض من الجماليات المزينة للفساتين خاصة ذات الطبيعة الانفرادية والمتميزة لدى الفتيات والنساء داخل الحفلات المختلفة.

وعليه تم تناول فكرة المزج بين تقنيات الطباعة الرقمية والمعمول بها حديثاً على أقمشة السهرة وبين بعض الأشغال مميزة التشكيل لفن تكوين الزهور بأشرطة الستان، في محاولة لإيجاد علاقة جديدة بين الرسوم المسطحة والمجسمات المشكلة على سطح القماش، بما يعزز فكرة الجذب لمنتج الفستان لدى المستهلك من النساء والفتيات.

لذا يمكن أن تساعد هذه التقنية المصمم في أداء عمله بصورة جديدة مبتكرة يحقق بها التفرد والتميز، فبدلاً من أن يقوم مصمم الملابس بعمل التصميم كفكرة ثم يقدمها إلى مصمم الطباعة كي يرسمها ويفصل ألوانها ثم يعد شبلوناتاً للطباعة، فإنه قد يتمكن في مرحلة واحدة أن يعد التصميم المطلوب على الحاسوب، ثم ليأتي بعدها ويضع بداخله التصميم الطباعي المناسب، وفي النهاية يحدد الخامة الملائمة لأسلوب الطباعة الرقمية حيث أن لكل خامة أحبارها المتوافقة معها. وبما أننا نتحدث عن فساتين السهرة فإن الأقمشة المستخدمة أمثال الحرير الصناعي والستان والشيفون والترجال والتي أصلها من ألياف بترو كيمباوية مثل البولي استر والداخلة في صناعة بعض الملابس النسائية، فيتم طباعتها بطباعة الرسوم أولاً على نوعية معينة من الورق الحراري ثم تنتقل تحت ضغط حراري على القماش، لتظهر عليها بنفس الزهاء اللوني وبجميع التفاصيل المطلوبة وبالظلال ذات الدرجات المختلفة. (٥)، (٨)

وعليه فقد رأت الباحثة أنه قد يمكن الاستفادة من هذه التكنولوجيا التي قد تقيّد مصممي الأزياء في كيفية إثراء أزياء السهرة بقيم جمالية عالية الجودة والتميز والفرادة، علاوة على ذلك يقوم المصمم بتصميم الفستان على جهاز الحاسب وعمل المسطحات بالمقاسات المطلوبة وبالحجم الطبيعي وإضافة تصميم الطباعة عليه بكل سهوله حيث أنه يكون على القص المباشر بعد طباعته. وهي إشارة هامة توضح أن لمصمم الأزياء المعاصر خصائص تميزه عن غيره من المشتغلين بالمجال من حيث ثقافته التي لا بد من أن تكون مفتوحة على جميع العلوم التطبيقية المرتبطة بصناعة الأزياء.

هدف البحث:

- ١- المزج التقني بين الطباعة الرقمية و فن الاشغال اليدوية لاثراء فساتين السهرة فنيا وجمالياً.
- ٢- تحقيق الثراء الجمالي لبعض التصميمات الملبسية من خلال استخدام نظام الطباعة الرقمي.
- ٣- تحقيق الثراء الفني المهاري في أداء الأشغال اليدوية والتطريز على فساتين السهرة.

أهمية البحث:

١. ايجاد علاقة جديدة بين الرسوم المسطحة والمجسمات المشكلة على سطح القماش.
٢. تعزيز فكرة الجذب لمنتج الفستان لدى المستهلك من النساء والفتيات بما يحقق النظرية الاقتصادية والمتمثلة في الميزة النسبية للقيمة المضافة على الفستان لارضاء المستهلك.
٣. معرفة كيفية دمج الأشغال اليدوية والتكنولوجيا الحديثة معاً للوصول لمنتج مميز من الجانب الإقتصادي والجمالي وتحقيق الفردية لمرتيديه .
٤. يزيد مهارة العاملين في مجال تصميم ملابس السهرة .
٥. توضيح دور الطباعة وأثرها في إثراء ملابس السهرة .
٦. رفع القيم الجمالية لتصميمات ملابس السهرة باستخدام برامج الحاسب المساعدة.
٧. زيادة نسبة الكفاءة في الأشكال الزخرفية المطبوعة على الملابس لتصل إلى حد الصور الطبيعية بنفس دقتها وظلالها .

تساؤلات البحث:

- ١- كيفية الوصول للدمج بين الطباعة الرقمية والأشغال اليدوية الذى يعطى أكبر قدر من الجمال والتميز لملابس السهرة ؟
- ٢- ما مدى تأثير الأشغال اليدوية على القيم الجمالية لفستان السهرة ؟
- ٣- مدى قابلية المستهلك للفكرة وإقتنائها ، وهل تصلح عملية الدمج لتحقيق التميز؟
- ٤- ما مدى الإستفادة من أسلوب الدمج المقترح؟
- ٥- هل تتحمل أقمشة السهرة الأشغال اليدوية عليها مع حساسيتها ؟
- ٦- ما مدى أهمية الطباعة الرقمية والأشغال اليدوية لملابس السهرة؟

فروض البحث:

بإفترض ٠٠٠

- * أن التكنولوجيا الحديثة والأشغال اليدوية تعطى الأزياء تميزاً اقتصادياً وجمالياً .

حدود الدراسة النظرية:

١. مصمم الأزياء وتكنولوجيا العصر الحديث " الكمبيوتر " .
٢. التطريز وأساليبه وأنواعه .
٣. الشرائط الستان ووظائفها الجمالية والفنية لإثراء ملابس السهرة.
٤. دراسة نظام الطباعة الرقمية.
٥. دراسة بعض الأقمشة المناسبة للطباعة الرقمية.

أدوات البحث :

- مانيكان للتشكيل
- قماش ستان .
- برنامج الفوتوشوب وكاميرا للتصوير
- خامات واكسسوارات للتنفيذ .
- استمارات استبيان

منهج البحث:

يعتمد البحث على

- المنهج التجريبي: بما فيه من تحليل ووصف وتطبيقات عملية
- المنهج الوصفى التحليلي

مصطلحات البحث:**• تقنيات :**

- الأسلوب الفنى الذى يستخدم بأعلى درجة من الكفاءة يؤدى إلى معرفة المزيد من التوقعات لما يكون عليه العمل الفنى والمعرفة والتجارب التطبيقية الملموسة وتطوراتها من إطار الخبرة فى إستخدام التقنيات وهى بمثابة أحد المداخل الرئيسية للعملية التصميمية حتى يمكن التعرف على الإسلوب المناسب •
- الصنعة أو الطريقة التى ينفذ بها أى عمل فنى وتشمل التقنية ترتيب مراحل بناء العمل الفنى تبعا لطبيعة العمل (١٢)•

• التكنولوجيا (Technology) :

- هى تطبيق المعرفة باستخدام التكنولوجيا من أجل تحسين الأداء "وتعرفها الموسوعة الأمريكية بأنها العلم الذى يسعى إلى دمج المواد التعليمية والأجهزة وتقديمها لتنفيذ عملية التدريس وتحسينها وهى تقوم على عاملين الأجهزة والمواد التعليمية التى تحوى البرمجيات والصور من أجل تحقيق الأهداف التعليمية. (٩)

الطباعة الرقمية:

- هى جعل المعلومات الرقمية مرئية وهى عملية نقل المعلومات من الذاكرة الرقمية إلى خامة الطباعة ويتم النقل عن طريق ملفات رقمية (٣)•
- قبل ان تبدأ الطباعة الرقمية أي باستخدام الحاسب، كان هناك الطباعة بالحقن وكان أول من وصف الطباعة بالحقن العالم الإنجليزي Lord Kelvin في عام ١٨٦٠ ثم طورت هذه الطريقة بعد ذلك في عام ١٩٣٠ بواسطة العالم الألماني Hertz ثم أخذت تتطور أكثر في الأعوام التالية حتى بلغت ذروة تقدمها في عام ١٩٨٠- وفي التسعينيات نمت الطباعة الرقمية باستخدام تكنولوجيا الحاسب لتجعل الطباعة بالحقن آلياً، وعلى الرغم من تطورهما بسرعة كبيرة إلا أنها لا تمثل أكثر من ١٥% من الإنتاج، ولم تستطع تحطيم صناعة الطباعة بالشبونات، فمن المعروف أن أي تطور تكنولوجي جديد يأخذ العديد من السنوات ليصل إلي النضج وتنتشر منتجاته. إلا أنه ومن الواضح أن الطباعة بالحقن دخلت مجال الصناعة بقوة وسرعة لتصبح قوة مؤثرة في الإنتاج الصناعي. (٣)، (٧)

• فساتين السهرة :

- هى الملابس التى تستخدم فى الأفراح والأعياد والمناسبات الخاصة، ويتميز هذا النوع من الأزياء بموديلات تتسم بالجمال ويمكن أن تتأثر أطوالها تبعاً للتغيرات الطرازية كذلك تستخدم فيها الكف المختلفة ومكملات الزينة بدرجة واضحة وملحوظة (١٢)•

• الطباعة بالنقل الحرارى:

- هى من أحدث وسائل الطباعة ولكنها تستعمل لطباعة الأقمشة المصنوعة من الألياف الصناعية الخاصة ولا تستعمل للأقمشة السليلوزية إلا فى حالة تغطيتها بمواد رتنجية وسيطة بين الألياف والتصميم المراد تنفيذه. (٥)

• فن الأشغال اليدوية :

هى الاعمال الفنية الزخرفية التى تنتج بأيدي صانعها تبعاً للمهارات والخبرات المكتسبة وتختلف طريقة الاداء تبعاً لنوع الخامات والادوات (١٣)

• تطبيقات التشكيل على المانيكان :

أحد الأساليب المتبعة فى تصميم الأزياء حيث يتيح للمصمم الإبداع الرائع للملابس على المانيكان باستخدام خامات تجريبية، أو استخدام القماش الأصلي مباشرة، ويحتاج هذا الأسلوب إلى قدرة و مهارة عالية وإمام كامل بالأقمشة وخصائصها، ودراسة أنماط الجسم البشرى وكذلك دراية بفن التفصيل والإحساس بالخطوط والنسب. (١٣)

• التطريز :

أنه ترجمة الأفكار وتجسيدها فى صورة تصميمات زخرفية على القماش بعد أن يتم نسجه بواسطة التآزر العصبى الحركى للإصبع واليد والذراع فى عمل الغرز المختلفة للتطريز من خلال الأدوات والخامات اللازمة مع توافر دقة الأداء ومحاولة الإقتصاد فى الوقت والجهد (١٢) .

• أساليب التطريز :

هى الطريقة أو النظام الذى يقوم أو يصنع به شئ ما ويطلق عليه غرزة التطريز . و التطريز حرفة من الحرف اليدوية و وسيلة تنفيذها الخيط والإبرة ووسط تطبيقها هى الأقمشة بأنواعها المختلفة ونتيجة للتطور التكنولوجى الحديث أصبحت الآلة هى سمة العصر فأصبح التطريز يتم آلياً بماكينات خاصة وحديثاً عندما أصبح الكمبيوتر هو لغة العصر الحديث وأصبحت رسومات التطريز وتصميماتها المختلفة وأساليبه تتم بواسطة الكمبيوتر (٢) .

• خامات التقوية :

هى الخامات التى تعمل على تدعيم القماش أثناء عملية التطريز ، وتختلف خامات التقوية تبعاً لنوع التطريز فهناك خامات البفتة والتل والحشو باستخدام الإسفنج والقطن فى حالة السيرما البارزة، كما تستخدم أيضاً خامة الفازلين باختلاف أوزانها تبعاً لوزن وسمك الخامة يتم لصقها بالمكواة. (٦)

• المفهوم المعاصر لتصميم الأزياء:

جميع المدخلات الفنية (خطوط ومساحة وألوان وخامات ومكملات، مع مراعاة الأسس والقواعد من أتران وإيقاع وتكرار ونسبة وتناسب) بما يتلاءم وصياغتها علمياً وتكنولوجيا للوصول إلى تصميم تطبيقي معد للاستخدام. (١)

• مصمم التشكيل على الماتيكان :

هو الذى يتعامل مع قطعة مسطحة من القماش للوصول بها إلى تأثير شكل الجسم ذي الثلاثة أبعاد مع مراعاة حركة القماش واتجاه النسيج فالخامة وخصائصها هي مصدر الإلهام الرئيسى للمصمم. (١٣)

بعض الدراسات البحثية السابقة لموضوع البحث

ومن الدراسات الهامة التي استفاد البحث منها سواء من الجانب المعرفي أو الجانب التطبيقي، دراسات في إطار الجماليات الفنية والعلمية المتعاملة مع التصميم، كذلك المستخدمة تقنيات العصر الحديث في صياغة تلك التصميمات وماهية البرامج المستخدمة، علاوة على أنظمة الطباعة الحديثة المساهمة في رفع القيم الجمالية للمنتج النهائي. ومن تلك الدراسات على حسب سنوات نشرها:

١- دراسة ياسر سهيل بعنوان: " الكمبيوتر ودوره في مجال التصميم " ٢٠٠٠.

ويشير البحث إلى إمكانية التعرض لتكنولوجيا الكمبيوتر كمنظومة داعمة تسهل عمل رسوم الجرافيك والتصميمات الزخرفية النسائية الممكن استخدامها في طباعة الأقمشة، وتوصل إلى :

• فاعلية الحاسب الآلي في وضع الخطة اللونية بدرجاتها المتميزة

• إمكانية التعامل مع المساحات اللونية ومرباجاتها لإثراء المنتج الملابس النسائي

٢- دراسة على قطب بعنوان: " تصميم طباعة المنسوجات وتكنولوجيا الحاسب الآلي " ٢٠٠١.

وقد هدفت الدراسة إلى دراسة إمكانيات الكمبيوتر كأداة وتقنية حديثة تعمل على مساعدة مصمم طباعة المنسوجات لتحقيق أفضل النتائج، كذلك تحقيق العلاقة بين تصميم طباعة المنسوجات والتصميم البنائي للزي، وتوصل إلى :

• إمكانية رؤية الصورة المرئية لكل من مصمم طباعة المنسوجات ومصمم الأزياء في مرحلة متقدمة لرؤية المنتج.

• إمكانية إتاحة الفرصة للمصمم لرؤية العديد من التصميمات على الشاشة مع إمكانية التغيير والتعديل بسرعة وسهولة.

٣- دراسة رفيق مدبولي عياد بعنوان: " دور اختلاف الخامة والتراكيب النسجية في رفع القيمة الجمالية للأقمشة المطبوعة بورق النقل الحراري " ٢٠٠١ .
وقد هدفت الدراسة إلى إيجاد مداخل حديثة لطباعة الأقمشة ذات التراكيب النسجية المختلفة والتميزة عن طريق طباعتها بورق النقل الحراري مع تغير في نوع خامة اللحمة.
وتوصلت إلى :

- هناك علاقة بين تصميمات التراكيب النسجية وما يلائمها من تصميمات الطباعة.
 - استغلال الملامس الفعلية الموجودة بالأقمشة ذات التراكيب المختلفة واستثمارها لرفع القيمة الجمالية .
 - أن المزج والخلط في خامة الأقمشة المنسوجة مع اختلاف التراكيب النسجية تثري القطعة المطبوعة جماليا وفنيا.
- ٤- دراسة ايهاب فاضل بعنوان: " إعداد برنامج تطبيقي مقترح لتصميم الأزياء الرجالي باستخدام الحاسب الآلي " ٢٠٠١

ويشير هذا البحث إلى توفير برنامج مصري عربي مبسط يساير برمجيات العصر الحديث في مجال تصميم الأزياء ويتماشى مع متطلبات المصانع المتوسطة والصغيرة،
وتوصل إلى :

- إمكانية الاستفادة من نظم البرمجة والتعامل مع تكنولوجيا الحاسب في مساعدة المهتمين بمجال تصميم الأزياء بعمل مقترح يساير العصر ومتطلبات العملية التصميمية من خطوط وألوان وأقمشة داخل المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة.
- ٦- دراسة ايهاب فاضل وأمل بسيوني بعنوان: " الاستفادة من جماليات الخط العربي " الكوفي " في إثراء تصميمات أربطة العنق الرجالي باستخدام تقنيات الحاسب الآلي " ٢٠٠٥
- ويشير هذا البحث إلى إمكانية تحقيق الثراء الفني و الجمالي لتصميمات أربطة العنق الرجالي من خلال استحداث تشكيلات جمالية مقترحة مستمدة من الخط الكوفي باستخدام تقنيات الحاسب الآلي .

ولقد توصل البحث إلى:

- إمكانية الدمج بين الأصالة والمعاصرة لتحقيق عناصر العملية الإبتكارية لكل من جماليات الكتابة الكوفية وخطوط وأشكال رابطة العنق الرجالي.
- إمكانية استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي في رفع القيم الجمالية من حيث دقة الخطوط ونقاء اللون وتدرج الظلال.
- الاستفادة من تكنولوجيا الطباعة الحديثة على خامتي الجلد الصناعي والأقمشة الصناعية في إظهار الحداثة للمنتج النهائي.

٧- دراسة شادى سيف الدين سيد محمد مرسى بعنوان: "القيم الجمالية للخط العربى وتطبيقاتها الوظيفية على الملابس والمفروشات باستخدام التطريز الآلى" ٢٠٠٧ ويشير هذا البحث إلى أهمية تكنولوجيا الحاسب فى المتطلبات التخصصية فى كافة المجالات كما يشير الى الدقة الفائقة الناتجة عن استخدام الحاسب فى التطريز الآلى .

ولقد توصل البحث إلى :

- تشجيع الأبحاث والدراسات التى تتناول الحاسب الآلى والتطريز الالى.
- ضرورة أن يشمل منهج تكنولوجيا التطريز الآلى على برامج تدريبية بالكليات الخاصة بذلك القسم.
- رفع الوعى الثقافى والملبسى الخاص بالتطريز الآلى وذلك بإقامة مراكز تدريب للحفاظ على طرق وأساليب تنفيذ الملابس والمفروشات.

التعليق على الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة إلي ضرورة استخدام الحاسب الآلى فى صناعة الملابس للحصول على تصميم متميز يرتبط فيه التصميم الزخرفى بالأداء الوظيفى للملبس كما تشير الدراسات السابقة إلي مزايا الطباعة الرقمية وكيفية تحقيق أقصى استفادة منها فى طباعة الخامات المختلفة، لكنها لم تطرق إلي الأبحاث والدراسات التى تمكننا من استخدام الطباعة الرقمية بطرق أكثر تكنولوجيا تخدم تصميم الأرياء، لذا اتجه البحث لمحاولة الاستفادة من المزج بين تكنولوجيا الطباعة الرقمية وفن الأشغال اليدوية لإثراء القيم الجمالية للتصميم لفساتين السهرة بما يتيح لها التميز والتفرد.

الإطار التطبيقي :

قامت الباحثة بعمل مجموعة من التصميمات المبتكرة المختلفة على الحاسب الآلى بإستخدام برنامج الفوتوشوب Adobe Photo Shop للمعالجات اللونية والتي تعكس فيها طريقة جديدة ومبتكرة لعملية الدمج بين الطباعة الرقمية وفن الأشغال اليدوية لإثراء فساتين السهرة .

و تم تقسيم الرسومات المطبوعة على التصميمات كالاتى ،جزء يحاكي الطبيعة وأخر لصور الزهور المختلفة أخيراً صور لحكايات وقصص مصورة من القرون الوسطى لإروبا. كما تم التنوع فى الخامات المستخدمة فى التصميمات من ستان وشيفون وقطيفة والشيفون الليكرا.

وإستخدمت الباحثة أسلوب التطريز اليدوى فن تطويح الشرائط لعمل الزهور وبطرق متنوعة وبخامات مختلفة منها الستان بعروض مختلفة والأورجنزا والشيفون وذلك لإبراز جماليات الزهور وتأثيرها على الفستان . وقد تم تطويح خطوط الموديل لتعطى إحساس باقة زهور بطريقة التشكيل على المانيكان لتأخذ أشكالاً زخرفية.

التصميمات المبتكرة :



تصميم (٣)



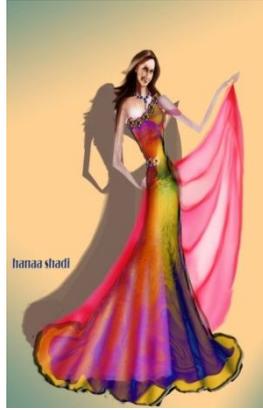
تصميم (٢)



تصميم (١)



تصميم (٦)



تصميم (٥)



تصميم (٤)



تصميم (٩)



تصميم (٨)



تصميم (٧)



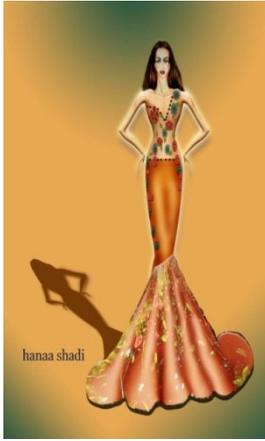
تصميم (١٢)



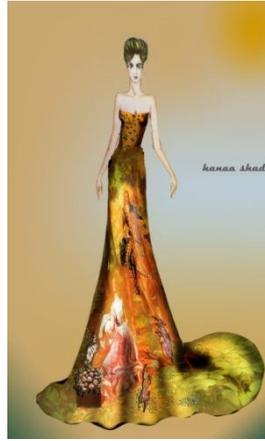
تصميم (١١)



تصميم (١٠)



تصميم (١٥)



تصميم (١٤)



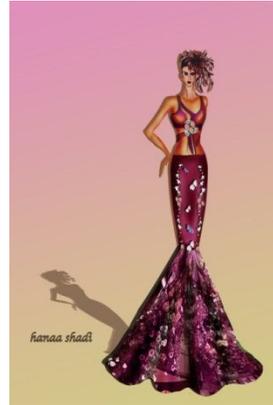
تصميم (١٣)



تصميم (١٨)



تصميم (١٧)



تصميم (١٦)



تصميم (٢١)



تصميم (٢٠)



تصميم (١٩)



تصميم (٢٥)



تصميم (٢٤)



تصميم (٢٣)



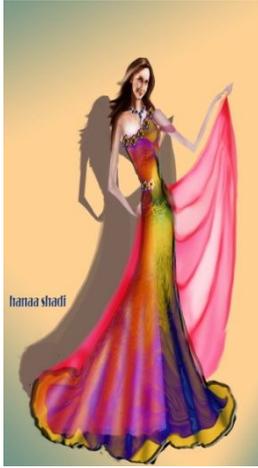
تصميم (٢٢)

النتائج والمناقشة :

وقد تم عرض هذه التصميمات على بعض المحكمين وكانت تلك الإحصاء التي تم الحصول عليها

التصميم الأول	٩٨,٢%	التصميم الثالث عشر	٨٩,٤%
التصميم الثاني	٩٦,٨%	التصميم الرابع عشر	٨٨,٣٥%
التصميم الثالث	٩٦,٨%	التصميم الخامس عشر	٨٧,٨%
التصميم الرابع	٩٦%	التصميم السادس عشر	٨٧,٦%
التصميم الخامس	٩٥,٢%	التصميم السابع عشر	٨٧,٢%
التصميم السادس	٩٥%	التصميم الثامن عشر	٨٦,٦%
التصميم السابع	٩٤,٢%	التصميم التاسع عشر	٨٦,٦%
التصميم الثامن	٩٤,٢%	التصميم العشرون	٨٤,٨٥%
التصميم التاسع	٩٢,٨%	التصميم الحادي والعشرون	٨٢,٤%
التصميم العاشر	٩١,٨%	التصميم الثاني والعشرون	٨١%
التصميم الحادي عشر	٩٠,٤%	التصميم الثالث والعشرون	٨٠%
التصميم الثاني عشر	٨٩,٧%	التصميم الرابع والعشرون	٧٧%
التصميم الخامس والعشرون	٧٣,٢%		

أولاً : التصميمات التي تم إختيارها بناءً على أذواق وآراء المحكمين كصورة ممثلة للسوق والمستهلكين .



التصميم الثالث، ٩٦,٨%



التصميم الثاني، ٩٦,٨%



التصميم الأول، ٩٨,٢%

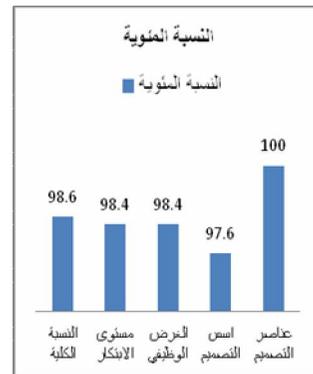
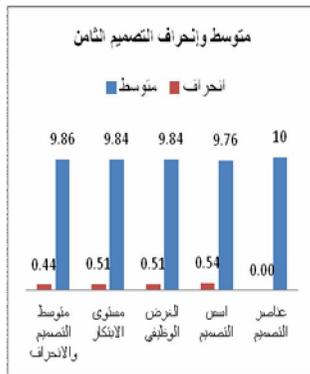
توصيف الموديل الأول

الشكل العام.	فستان سهرة قصير ضيق ، بحمالة صدر واحدة عريضة على الكتف الأيمن ، كما يوجد طبقة أخرى من الشيفون على الفستان كالفراشة ولكن على الجانب الأيمن دون الجنب الأيسر . والجونلة الشيفون بتوسيع . المساء والسهرة
المناسبة.	الأورجنزا والسنان اللامع والبطانة الحريرية والشيفون .
الخامات والأقمشة والملابس السطحية المختلفة.	يوجد أشغال يدوية من الفصوص والأشغال الفضية على قصة الرقبة على هيئة عقد، كما يوجد أشغال مشغولة من الزهور كيبوكية على الجانب الأيمن وبعض الأعمال المشغولة من اوراق الشجر على الكم الأيمن.
الإكسسوار كمكمل للزينة	يوجد طباعة رقمية على الفستان السنان من منظر لغابة.
الزخرفة ومصدر الإقتباس	
الألوان.	تم إستقاء بعض الألوان من اللوحة الفنية بما يتناسب والتصميم مثل اللون البرتقالي والأخضر والرمادي والموف الغامق .
الأسلوب التنفيذي المقترح.	يتم تشكيل الجزء العلوى والسفلى على المانيكان ، لإستخراج النماذج المسطحة لصيغتها على الحاسب وطباعتها إلكترونياً ، ثم تشغيلها وحياتها ، كما يتم عمل المشغولات اليدوية ثم تركيبها على الاجزاء الخاصة بها على الفستان للحصول على الموديل المطلوب عرضه.

ومن التحليل الإحصائي لآراء المحكمين كانت تلك العمليات الإحصائية للتصميمات الأولى :-

التصميم الأول:

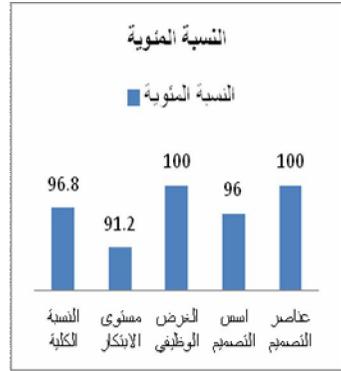
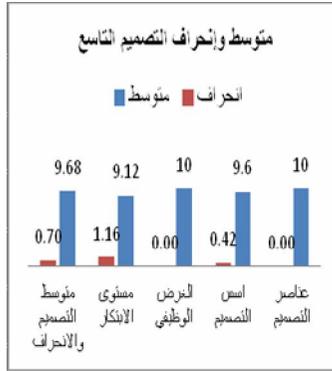
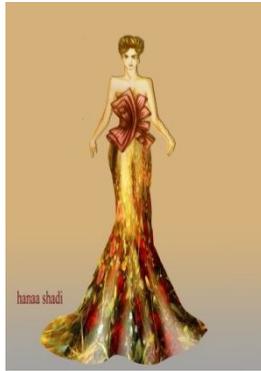
المحاور	عناصر التصميم	أسس التصميم	الغرض الوظيفي	مستوى الابتكار	النسبة الكلية
المجموع	١٠٠	٩٧,٦	٩٨,٤	٩٨,٤	٩٨,٦
المحاور	عناصر التصميم	أسس التصميم	الغرض الوظيفي	مستوى الابتكار	النسبة الكلية
النسبة المئوية	١٠٠	٩٧,٦	٩٨,٤	٩٨,٤	٩٨,٦
المحاور	عناصر التصميم	أسس التصميم	الغرض الوظيفي	مستوى الابتكار	متوسط التصميم والانحراف
المتوسط	١٠	٩,٧٦	٩,٨٤	٩,٨٤	٩,٨٦
الانحراف	٠	٠,٥٣٩٩٥٨٨٥	٠,٥٠٥٩٦٤٤٢٦	٠,٥٠٥٩٦٤٤٢٦	٠,٤٤



وبالتحليل الإحصائي فإن التصميم الثامن حصل على نسبة ٩٨,٦% وعند إنحراف معيارى ٤٤. ويعد السبب الرئيسى لإنجاح التصميم هو المحور رقم ١٠٠% والذى يشير إلى عناصر التصميم ومستوى الإقتباس. يلي هذا المحور، المحور الثالث ثم الرابع والثانى بالترتيب بنسبة ٩٨,٤% و ٩٨,٤% و ٩٧,٦% وهذه المحاور تعبر عن الغرض الوظيفي للتصميم ثم مستوى الإقتباس وأسس التصميم.

التصميم الثاني:

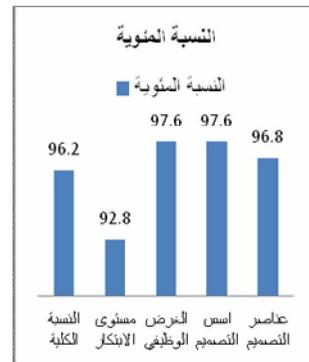
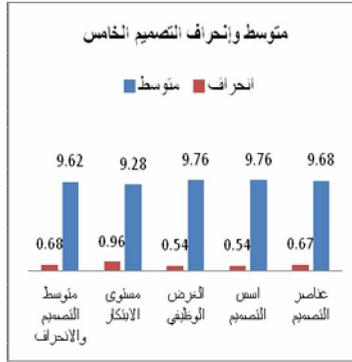
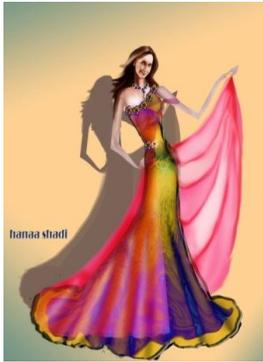
المحاور	عناصر التصميم	أسس التصميم	الغرض الوظيفي	مستوى الابتكار	النسبة الكلية
المجموع	١٠٠	٩٦	١٠٠	٩١,٢	٩٦,٨
المحاور	عناصر التصميم	أسس التصميم	الغرض الوظيفي	مستوى الابتكار	النسبة الكلية
النسبة المئوية	١٠٠	٩٦	١٠٠	٩١,٢	٩٦,٨
المحاور	عناصر التصميم	أسس التصميم	الغرض الوظيفي	مستوى الابتكار	متوسط التصميم والانحراف
المتوسط	١٠	٩,٦	١٠	٩,١٢	٩,٦٨
الانحراف	٠	٠,٤٢١٦٣٧٠٢١	٠	١,١٥٩٣١٠١٤	٠,٧٠



وبالتحليل الإحصائي فإن التصميم التاسع حصل على نسبة ٩٦,٨% وعند إنحراف معياري ٠,٧. ويعد السبب الرئيسي لإنجاح التصميم هو المحور رقم ٣ بنسبة ١٠٠% والذي يشير إلى الغرض الوظيفي وإمكانية استخدام التكنولوجيا بالطباعة الرقمية والمشغولات اليدوية والتي تتناسب مع طبيعة الخامة المستخدمة للتصميم. يلي هذا المحور، المحور الأول ثم الثاني والرابع بالترتيب بنسبة ١٠٠% و ٩٦% و ٩١,٢% وهذه المحاور تعبر عن عناصر التصميم ومستوى الإقتباس ثم أسس التصميم و مستوى الابتكار.

التصميم الثالث:

المحاور	عناصر التصميم	أسس التصميم	الغرض الوظيفي	مستوى الابتكار	النسبة الكلية
المجموع	٩٦,٨	٩٧,٦	٩٧,٦	٩٢,٨	٩٦,٢
المحاور	عناصر التصميم	أسس التصميم	الغرض الوظيفي	مستوى الابتكار	النسبة الكلية
النسبة المئوية	٩٦,٨	٩٧,٦	٩٧,٦	٩٢,٨	٩٦,٢
المحاور	عناصر التصميم	أسس التصميم	الغرض الوظيفي	مستوى الابتكار	متوسط التصميم والانحراف
المتوسط	٩,٦٨	٩,٧٦	٩,٧٦	٩,٢٨	٩,٦٢
الانحراف	٠,٦٧٤٦١٩٢٣	٠,٥٣٩٩٥٨٨٥	٠,٥٣٩٩٥٨٨٥	٠,٩٥٧٧٧٥٢	٠,٦٧٨٠٧٨٠٣٢



وبالتحليل الإحصائي فإن التصميم الخامس حصل على نسبة ٩٦,٢% و بانحراف معيارى ٠,٦، ويعد السبب الرئيسى لإنجاح التصميم هو المحور رقم ٣ بنسبة ٩٧,٦% والذي يشير إلى الغرض الوظيفى وهو إمكانية استخدام التكنولوجيا بالطباعة الرقمية وإظهار جماليات الزخرفة المطبوعة و المشغولات اليدوية بما يتناسب مع طبيعة الخامة المستخدمة.

يلى هذا المحور ، المحور الثانى ثم الأول والرابع بالترتيب بنسبة ٩٧,٦% و ٩٦,٨% و ٩٢,٨% وهذه المحاور تعبر عن أسس التصميم ثم عناصر التصميم ومستوى الابتكار .

وعليه اتفق المحكمين العشرة على أن الغرض الوظيفى وهو المزج بين الطباعة الرقمية وفن الأشغال اليدوية يثرى التصميمات الخاصة بفساتين السهرة فى المحور الثالث ، وهو السبب الرئيسى فى إنجاح فكرة الدمج بين الطباعة الرقمية وفن الأشغال اليدوية بنسب ٩٨,٤% ، ١٠٠% ، ٩٧,٦% على التوالى ، ثم يأتى بعد ذلك الإهتمام بالمحاور الأخرى من عناصر و أسس التصميم وعملية الإبتكار، أى أن الإهتمام الرئيسى لدى المحكمين على الأساليب التكنولوجية الحديثة والربط بينها وبين فن التطريز والمشغولات وما يمكن تقديمه من تسهيلات مستقبلية وجمالية فى مجال الأزياء.

وعليه تتحقق الأهداف المرجوة والأجابه على تساؤلات البحث :-

١. إثراء تصميمات السهرة بجماليات المزج بين الطباعة الرقمية وفن المشغولات اليدوية.

٢. تسهيل عملية التصميم عن طريق الحاسب والتكنولوجيا وإعطاء التفرد والتميز للزى. وإختلاف الأذواق يظهر لنا إختيارات لموديلات قد لا نرضى عنها كليه كمصممة للملابس وبالتالي فإن البحث فى هذه الدراسة قد نتج عنه ثلاث موديلات قد تتناسب مع السوق وأذواق بعض المستهلكين ، إلا أننا كباحثة أعى تماماً القيم المطلوب توفيرها للتأكيد على معنى هذه الرسالة وبناءً عليه فقد تم إختيار أحد التصميمات المناسبة كعمل فنى يجمع ما بين العناصر الأساسية من طباعة ومشغولات .

ثانياً : رؤية الباحثة والعمل الفني التي ترى أنه يحقق هدف البحث .



إن هذا الإختلاف ليس بالضرورة أن يقلل من شأن البحث أو الدراسة لكنه تأكيد على أن رؤية الفنان المصمم لها إتجاه ولها مرتديها من المستهلكين و حتى يكون للمصمم خط موضة مميز ، وليس كل ما يبتكره المصمم ينساق ورائه جمهور من المستهلكين .

التوصيات :

١. ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في تصميم الأزياء وتطبيق الرسوم والنقوش وكيفية طباعتها بأساليب الحديثة المعاصرة.
٢. تدريب المتخصصين والمهتمين بمجال تصميم الأزياء على استخدام طباعة الكمبيوتر على الخامات المختلفة بشكل مباشر أو بأسلوب النقل الحراري للرسومات والزخارف على بعض أقمشة الحرير الصناعي ومثيلاتها لإعطاء فرادة وتميز للزى.
٣. دعم الكليات المتخصصة بأساليب الطباعة الحديثة وربطها بمناهج تصميم الملابس.
٤. أهمية الإستفادة من المهارات والأشغال اليدوية ودمجها مع التقنيات الحديثة لإعطاء فرادة وتميز للزى، وبذلك يتم الربط بين القديم (التطريز والمشغولات) والحديث (الطباعة الرقمية).

المراجع :

- ١- إيهاب فاضل أبو موسى : " تصميم الأزياء وأسس العلمية فى بناء برامج الحاسب الآلى التطبيقية" - دار الكتاب الحديث للنشر والطباعة - الطبعة الثانية - ٢٠٠٩م.
- ٢- حسام الدين محمد أحمد جاد حسين : " تكنولوجيا التطريز بالكمبيوتر وارتباطه بأسس التصميم والتصنيع ومدى تأثيرهم على مستوى الجودة والقيمة الجمالية للمنتج الملبس" - رسالة دكتوراه - كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية - ٢٠١٠م .
- ٣- دعاء جلال حامد : "تقنيات الطباعة الحديثة وإمكانية الإستفادة منها فى اثراء القيمة الجمالية للملابس الجلدية لخدمة الصناعات الصغيرة" - رسالة ماجستير - كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية - ٢٠١٣م.
- ٤- دينا أحمد نفاذى : "التكعيبة كقيمة تشكيلية لايتكار تصميم طباعة المعلقات المعاصرة من خلال الحاسب الآلى" - رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - ٢٠٠٠م.
- ٥- رفيق مدبولي عياد، " دور اختلاف الخامة والتركيب النسجي في رفع القيمة الجمالية للأقمشة المطبوعة بورق النقل الحراري"، جامعة المنصورة، التربية النوعية بدمياط، المؤتمر العلمي السنوي بعنوان استراتيجيات التعليم النوعي في مصر، ٢-٣ مايو ٢٠٠١.
- ٦- شادى سيف الدين سيد محمد مرسى بعنوان: "القيم الجمالية للخط العربى وتطبيقاتها الوظيفية على الملابس والمفروشات باستخدام التطريز الآلى" - رسالة ماجستير - كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة حلوان - ٢٠٠٧م.
- ٧- طارق سيد محمد سالم، " دراسات على طباعة بعض الأقمشة الطبيعية والصناعية بطريقة النقل الحراري " رسالة ماجستير، كلية العلوم، جامعة القاهرة ٢٠٠٤م.
- ٨- عبد الفتاح طه الطنبولي، " دراسة عن أحبار الطباعة "، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ١٩٩٥.

- ٩- على السيد قطب، " تصميم طباعة المنسوجات وتكنولوجيا الحاسب الآلي"، المؤتمر العربي السادس للاقتصاد المنزلي، ج المنوفية، من ٢-٤ سبتمبر ٢٠٠١ .
- ١٠- غادة محمد بندارى حسين: "دراسة امكانية تصميم وتنفيذ بعض اغطية المفروشات المنزلية لرفع القيمة الفنية والتطبيقية للمنتج باستخدام الحاسب الآلي" - رسالة ماجستير - كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية- ٢٠١٢ م .
- ١١- صفية عبد العزيز ساروخ - إنعام محمد السيد أبو زيد : "موسوعة التطريز اليدوى" - الطبعة الأولى - دار السماح للطباعة - ٢٠١١م .
- ١٢- سوزان على عبدالحميد مبروك : "القيم الجمالية للتطريزوكيفية تحقيقها" النشر العلمى والمطابع - جامعة الملك سعود - ٢٠١١م .
- ١٣- سهام زكى عبد الله موسى - أحكام أحمد محمود سليمان : "موسوعة التطريز تاريخه وفنونه وجودته" - الطبعة الأولى - عالم الكتاب نشر وتوزيع وطباعة - ٢٠٠٨م .
- ١٤- نجوي شكري وسها عبد الغفار: " التشكيل على المانيكان"، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٩ .
- ١٥- هيام دمرداه حسن الغزالى : "الإستفادة من التراث الشعبى فى الأعمال الفنية لإضافة قيم جمالية لمنتجات الملابس الجاهزة للسيدات " - رسالة ماجستير -كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية ١٩٩٨م .
- ١٦- ياسر سهيل، "الكمبيوتر ودوره في مجال التصميم" ، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد(١٠) العدد(٣) يوليو ٢٠٠٠ .